اسم المصدر: الحياة الطبعة السعودية

التاريـــخ: 05-11-2009 رقم العـدد: 17016 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 63 رقم القصاصة: 1

### أكد سعي السعودية إلى استقرار اليمن على جميع الأصعدة

# أمير "جازان": ما حدث في "جبل دخان" من عمل "الفئات الباغية"... والأوضاع تحت السيطرة

مشهد لقرية «الغاوية» والجبال التي تسلل منها المسلحون... وفي الإطار محمد بن ناصر يؤدي الصلاة على الشهيد. (الحياة)

اسم المصدر: الحياة الطبعة السعودية

التاريـــخ: 05-11-2009 رقم العـدد: 17016 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 63 رقم القصاصة: 2

□ *جازان - ناصر فلوس*

■ قال أمير منطقة جازان الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز: «إن ما حدث في جبل دخان يعدّ عملاً من أعمال الفئات الباغية الذين امتدت يد إجرامهم وخبثهم إلى داخل الأراضي السعودية، ولكن لا يمكن التسامح في تجاوز الخطوط الحمر، والعبث بأمن واستقرار الشعب السعودي». وأشار إلى أن الأمور تحت السيطرة التامة، وستتم معالجة الوضع ومعاقبة المتسببين فيه.

وأضاف الأمير محمد بن ناصر - عقب الصلاة على جثمان الشهيد تركي القحطاني في جامع خادم الحرمين الشريفين في مدينة جازان ظهر أمس: «نحن نرى ونسمع عن الفئات الباغية، وكما قال المثل ما دون الحلق إلا اليدان».

وأضاف: «ندعو للحكومة اليمنية الشقيقة ولبلد اليمن وإنسان اليمن الشريف بدوام الاستقرار والأمن، وأن يعينهم على تحقيق استتباب الأمن سواء في شمال اليمن الشقيق أو في جنوبه، وكما يعلم الجميع فإن المملكة تسعى إلى استقرار اليمن الشقيق على جميع الأصعدة».

وأشار أمير منطقة جازان إلى أن المملكة لن تسمح تحت أي ظرف من الظروف لأحد، مهما كان، بأن يتجاوز الخطوط الحمر أو يدنّس الأراضي المقدسة بمثل هذا العمل الجبان، والعبث بأمن واستقرار الوطن. وطمأن الجميع إلى أن الوضع في قرية الخوبة تحت السيطرة، وأن الجهات الأمنية على استعداد لتنفيذ الخطط الأمنية كافة المتبعة في مثل هذه الظروف، وتتم معالجتها ومعاقبة المتسببين بما يستحقون وبما يردعهم عن غيهم.

ولفت الأمير محمد بن ناصر إلى تضافر جهود الجهات الأمنية والحكومية التي اتخذت التدابير الكفيلة بحفظ أمن واستقرار الوطن والمواطن، ومنها إقامة مراكز إيواء للسكان في القرى القريبة من الحدود السعودية - اليمنية، وذلك لضمان سلامتهم وعدم تعرضهم لأي خطر.

وقال أمير جازان: «قدمت واجب العزاء نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز، والنائب الثاني وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز، في شهيد الوطن تركي القحطاني الذي استشهد أول من أمس في مواجهة وقعت بين دوريات حرس الحدود وجماعة مسلحة، الذي دفع حياته فداء لوطنه».

وعن المصابين في الحادثة، قال الأمير محمد بن ناصر: «هناك متابعة مستمرة لحالات المصابين الذين يتلقون علاجهم حالياً»، مشدداً على أن كل مواطن وكل مسؤول في هذا الوطن هو جندي يتشرف بخدمة الوطن والمواطن والتضحية من أجل حفظ الأمن والاستقرار وحماية الممتلكات.

من جهة أخرى، أخلت إدارة تعليم جازان جميع المدارس في القرى الحدودية من الطلاب والمعلمين صباح أمس، وتم تعليق الدراسة فيها حتى إشعار آخر.

وشملت عملية الإخلاء، بحسب بيان صدر عن إدارة التعليم في جازان (حصلت «الحياة» على نسخة منه)، مدارس في قرية الخوبة، ومدارس في صامطة، ومدرسة الكعوب في قطاع العارضة المتاخمة للحدود اليمنية - السعودية، فيما شهد عدد كبير من المدارس غياباً شبه جماعي.

وحصلت «الحياة» من مصادر أمنية على أسماء المصابين الذين يتلقون علاجهم حالياً بإشراف من أمير المنطقة في مستشفيات صامطة وأحد المسارحة، وهم: سامي علوان، علي محمد شراحيلي، سلطان حمزي، موسى القناعي، مساعد حكمي، علي القوزي، عبدالله العشماني، أيمن العبدلي، موسى علي، يحيى حدادي، نبيل رياني، محمد علي مجرشي، عبدالله علي قصادي.